#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)244 (| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الله ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت امة الله بانه يخبر بكتابتها في المصاحف ابدأوا بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر. كما تدين الجبال. وقال مجاهد بالدين بالحساب - 00:00:02

رفيهين محاسبين. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قربة. قال حدثني خبيب بن عبد عن حق ابن عاصم عن ابي سعيد ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

وقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول الا ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن. قبل ان تخرج من المسجد. ثم اخذ بيدي - 00:00:42

لما اراد ان يخرج قلت له الم تكن لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن؟ قال الحمد لله رب العالمين ليتبعوا المكان والقرآن العظيم الذي اوتيت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:02

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ويقول الامام البخاري رحمه الله كتاب التفسير. هذا احد الكتب التي كمل عليها صحيح البخاري - 00:01:32

فانه بعد ما فرغ من كتاب المغازي الذي هو اخر المتعلقة ما يتعلق بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم التي هي بدأت ثم تخللها الصحابة المهاجرين والانصار ثم جاء بعد - 00:01:52

كتاب المغازي فانها كلها تتعلق بالرسول عليه الصلاة والسلام وتخللها فضل اصحابه لان فضلهم ما جاء بصحبته وقوله رضي الله عنهم وارضاهم هم الذين خصهم الله عز وجل بان يكونوا - 00:02:22

ورأوه وسمعوا كلامه وصاروا الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الناس الذين جاءوا من بعدهم بعد هذا اتى بكتاب التفسير. تفسير القرآن مقيم ذلك ما يتعلق من اراد ايراده في هذا الكتاب مما هو على شرطه. وكذلك - 00:02:42

ما اراده من تفسير الكلمات التي جاءت في القرآن واراد ان يفسرها لان كتاب التفسير مجتهد على تفسير بعض الكلمات القرآنية مجتهد على بعض الاحاديث التي هي رحمه الله تعالى في هذا الكتاب على ترتيب القرآن وبدأ - 00:03:12

بسورة الفاتحة حتى اخر القرآن يأتي بسورة ثم يأتي الايات الذي يريد ان يفكر شيئا منها او يأتي باحاديث تتعلق بتقديرها يعني فضل سورة من السور صار في هذا الكتاب على هذه الطريقة التي هي السار على - 00:03:42

المصحف وترتيب الايات فانه يأتي بالسورة ثم يذكر الايات التي يريد ان يذكرها او يأتي بشيء يفسرها من الحديث على حسب الترتيب ترتيب الايات في هذه السورة على حسب ترتيب الايات في السورة. والتفسير - 00:04:12

هي الايضاح والبيان. كلام الله عز وجل وبيانه ان للقرآن او بالحديث او باللغة العربية التي نزل القرآن من قريب بها. التفسير آآ اه يأتي احيانا اه الايضاح والبيان في كلام الله عز وجل - 00:04:42

التفكير او التأويل. العلماء من يفسر ما يعبر بالتفسير ومنهم من يفسر في التأويل الذي هو مرادف للتفسير. والنبي هو بمعنى التفسير. وهذا كثير ما يعمل ابن جرير في تفسيره فانه يقول اريد قول الله عز وجل كذا. والقول في سبيل قول الله تعالى - 00:05:22

ويستعمل كلمة التوحيد معنى التسبيح. كلمة التأويل بمعنى التفسير هذا هو الذي غلب على ابن جرير رحمه الله وهو بمعنى التفكير

ان المقصود من ذلك والتويل يأتي العزيز وكذلك في السنة - 00:05:52
بمعنى تفسير وبمعنى ما يؤول اليه الامر من الحقيقة وما جاء في قول الله عز وجل سنة طويلة وللعالم عاقبة. يعني ما يؤول اليه الامر من الحقيقة هذا يأتي بمعنى التأويل - 00:06:22
ولهذا من احد معاني التأويل. كذلك تفسير الرؤيا يعني عندما يقع الذي رؤي فهذا الذي وقع هو هو تأويل الرؤيا. بما آنت اليه الرؤيا اذ وقعت حقق ذلك الذي رؤي يقال له تأويل انها نجاة القرآن في - 00:06:52
عليه الصلاة والسلام آآ هذا تأويل الرؤيا من قبل. لما جاءوا جاء ابوه امه واخوانه مجيئهم له هو تحقيق ما رآه في منامه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الذي يسره الله عز وجل في كتابه - 00:07:22
وكذلك ايضا اه اه ما جاءت بالايات الاخرى التي بهذا المعنى سواء فيما يؤول الى مرورهم الحقيقة او يؤول اليه امر الرؤيا من الوقوع الذي به يتحقق المرئي وتقع الرؤية - 00:07:52
التي رؤية تقع في الخارج سواء كانت مطابقة او انها على صورة المثال على صورة المثال لان يوسف عليه الصلاة والسلام لانه رأى احد عشر قوم وهم له ساجدين. الذي حصل ان اباه وامه واخوانه. صاروا هم تفسير هذه الرؤيا - 00:08:22
وتأويل هذه الرؤيات. تفسير مع التفسير هذا هو الذي مرادف لكلمة التفسير ويأتي التعبير احيانا بتفسير قول الله تعالى تأويل قول الله تبارك وتعالى كذا هو بمعنى قول الله عز وجل - 00:09:02
وما يعلم تأويله الا الله. ولا يصحون في العلم. لان الوقت اما ان يكون على وما يعلم طاوله الا الله واما ان يكون بعد ذلك ويكون موجودا ويقتل تسيير معنى التأويل باختلاف الوقت وعدمه. ومن يقول ومن يرى الوقف على - 00:09:32
وما يعلم تأويله الا الله. يكون الراسخون في العلم الم يستهلك. يقولون امن نافع كل من وعلى هذا سيكون التأويل هو حقيقة الامر وما يؤول اليه الامر من حقيقة او كذلك بعض الكلمات التي جاءت في القرآن من الحروف المقطعة التي - 00:10:02
فيرجع بفهمها الى اللغة فهذه الجواب الشديد فيها ان يقال الله تعالى اعلم والله تعالى اعلم والله تعالى هو الذي يعلم تأملها ومراده بها. وكذلك وقائد صفات الله عز وجل جديتها لا يعلم ذلك الا الله عز وجل - 00:10:32
الحب هو الحقيقة من صفات الله عز وجل لا يعلمها الا الله. اما المعاني فانها تعلن هذا هو معنى قول الامام مالك رحمه الله لم يقول عني سوى معلوم والكيف مشهود - 00:11:02
ومعلوم الا الله على الوقف على لفظ دلالة يقول بفضل ذلك حقائق الاشياء وحقائق صفات الله عز وجل كما هي عليه وكيفيتها وكيفية الله عز وجل بها هذا لا يعلمه الا الله. لا يعلمه الا الله. كذلك - 00:11:22
الحروف المقطعة في اوائل السفراء الله تعالى اعلم بمراده بها. ما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام بيان بمعناها فاحسن ما يقال فيها الله اعلم. الله اعلم هذا احسن ما يقال فيه - 00:11:52
وان كان بعض العلماء او تلمس من مجيء ذكر وكتاب وذكر قرآن بعد هذه الحروف المقطعة غالبا قالوا ان المقصود من لعل المقصود من ارادها بيان ان هذا القرآن هو معلق من الحروف التي تؤلف - 00:12:12
منها كلامكم وهو معجز وانتم لا تستطيعون ان تألفوا من هذه الحروب كلاما مثل هذا الكلام اه هو كلام اللغة العربية ومؤلف من الحروف التي تؤلف منها كلامكم ومع ذلك لا يستطيع احد من الجن والانس ان يؤلف من هذا - 00:12:42
من هذه الحروف كلاما مثل كلام الله سبحانه وتعالى. وهو معجز لا يستطيع احد ان يأتي بمثله. ولا يأتي والعصر قل هو الله احد ولا يستطيع احد ان يأتي اقصر حواء من كتاب الله عز وجل فان الله تعالى تحدى العرب - 00:13:12
وهم اهل البصاحة والبلاغة ومع ذلك لم يستطيعوا مع شدة عداوتهم الرسول عليه الصلاة والسلام وحرصهم على ان يعارضوه ويردوا كلامه لن يستطيعوا ان يأتوا بشيء من الكلام يعارضون به كلام الله عز وجل وانهم اتوا بمثلهم. واذا - 00:13:42
هي ان المتشابه الذي لا يعلمه الا الله عز وجل. لكن كما ذكرت بعض العلماء استنبط او استنفذ لكونه يأتي ذكر القرآن بعد الحروف المقطعة مباشرة في غالبها. قالوا لعلم المراد منها هو هذا - 00:14:12

المعجز الذي تحدى الله تعالى العرب بان يأتوا بشيء مثله ولم يستطيعوا معلق من الحروف التي يؤلف الناس منها كلامه. ومع ذلك لا يستطيع احد ان يأتي بشيء مثل كلام الله سبحانه وتعالى. وان الفصاحة والبلاغة عجزوا - 00:14:42

ولم يتمكنوا مع وجود الداعي والعرف الشديد على المعارضة لشدة معاناتهم للرسول صلى الله عليه وسلم ومناوعتهم له لم يستطيعوا القرآن والمعجزة الخالدة التي هي باقية الى قيام الساعة ولا يستطيع ان احد ان يأتي بمثله صورة من كتاب الله عز وجل - 00:15:02

الى فين المراد به عند الوقف على لفظ الجلالة الا الله فان مقصود بذلك حقائق الاشياء وحقائق صفات الله عز وجل على ما به عليه وكل هو لا يعلم ذلك الا الله وكذلك الحروف المقطعة في اوائل السور - 00:15:32

لا لا يعلم معناها الا الله عز وجل والمربي لها الا الله. اما الكلام المؤلف المفيد وهو غير الحروف المقطعة ان الناس يتفاوتون في فهم في ادراك معانيها وفي فهم - 00:16:02

العنيفة وعلى هذا يكون الراسخون في العلم يعلمون معاني كلام الله عز وجل وعلى هذا قراءة الوسط الوصل عدم الوقوف على الجناب نحو الجلالة وما يعلم تأويله الا الله يكون التأويل مع التفسير. يكون التأويل بمعنى التفسير. الى الله - 00:16:22

في العلم وهم يعلمون تأويله وهذا يختلف باختلاف الوقت على وما يعلم طويله الا الله او الوصل والعطف وكل الواو بقوله سكون عاطفة تكون من اهل واهل العلم الرافعون فيه يعلمون تفسيره اما على قراءة الوقت - 00:16:52

وعلى الوقف وعدم الوصل على الوصل وعدم الوقف عن الوقف وعدم الوصل فان فان لا يعلمون تأويل المعنى حقيقة الامر ومآل اليه. وانما يعلمون المعاني التي قلت له يمكنه الله عز وجل من ان يفهموها وان يعرفوها ويعلموها واذا - 00:17:22

على على على الوصل له معنى وعلى الوقف له معنى اخر ثم ان البخاري رحمه الله بدأ بكلمة الرحمن الرحيم. كلمة الرحمن الرحيم هما اثنان من اسماء الله عز وجل. جاء في البسملة وجاء - 00:17:52

في سورة الفاتحة وجاء في سور في كتاب الله عز وجل لكن تشرف عليهما بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم اثنان من رحمان الله عز وجل الرحمة فيهما ايهما اثنان ويدلان على صفة لله عز وجل؟ وهي صفة الرحمة. ولهذا - 00:18:22

فان كل من يدل على بالله عز وجل لكن ليس كل صفة الله يدل على اثر او يؤخذ من عند لا. كل اسم فهو دال على صلة يؤخذ من دون الله اذا. كل صفة لله عز وجل لا يقال انه - 00:19:02

لله عز وجل لله عز وجل. والله تعالى وكذلك الاستهزاء لكن لا يقال من ابنائه اماكن وانما يتوسط او يلتزم باثبات الاسماء لله عز وجل اسماء الله عز وجل في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله على ان هذا لا يعلم الا عن طريق الوحي والوحي - 00:19:32

هل هو كتاب محمد؟ الا تثبت الاسماء لله عز وجل؟ بان تخرج من صفات وانما تؤخذ بحقوقها ورودها بالكتاب والسنة ان الله تعالى ان يمن نفسه فوصف نفسه بانه رحمن او رحيم او كريم او عزيز عظيم. امر الى ذلك من اسماء الله عز وجل. التي جاءت - 00:20:12

كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا كما كما ذكرت من اسماء الله عز وجل يدل على ولكن ليس كل صفة تدل على اثم - 00:20:42

الازمة تثبت اذا وردت والصفات نسبة حيث وردت ولا يؤخذ من الصفات اثناء. بل واقتصروا ويوقفوا الله عز وجل على ما سمى به نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:02

ولا يتجاوز القرآن والحديث. في اثناء وكذلك الله عز وجل وانما يوقف عند النصوص في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالرحمن والرحيم اثنان من رسول الله. وهما يدلان على الرحمة. وعلى صلة الرحمة - 00:21:32

قال كل منهما يدل على المبالغة في الرحمة ولكن الرحمن اعظم وامتع من لفظ الرحيل لان الرحمن يشمل الدنيا والاخرة ويشمل اولياء الله واعداء الله عز وجل. فلهذا وهذا الاسم الذي هو الرحمن الدنيا والاخرة. لهذا - 00:22:02

فانه رحمته تصل الى اوليائه ومن اعدائه. واما فانه جاء مقيدا بالمؤمنين. جاء مقيدا بالمؤمنين. كان بالمؤمنين رحيمة. كان للمجرمين رحيما. ورحيم المؤمنين في الدنيا وفي الاخرة ولكن في الاخرة رحمته خاصة به. واما في الدنيا فان الرحمة تحضر للمؤمنين -

00:22:52
المؤمنين باولياء الله ولاعدائه. ولهذا هذه النعم وهذه الصحة العافية هي من الله عز وجل لاوليائه ولاعدائه. ولكن في الاخرة الرحمة خاصة للمؤمنين والكفار ليس لهم الا النار والعياذ بالله. الكفار ليس لهم الا النار - 00:23:32
واما في الدنيا فان رحمة الله عز وجل وسعتهم وسعت الكفار واعطاهم ما اعطاهم من النعم واعطاهم ما اعطاهم من الصحة واعطاهم ما اعطاهم من قوة وكل ذلك ابتلاء وامتحان. ولهذا - 00:24:02
رسول الله عليه الصلاة والسلام وكانت الدنيا تجب عند الله جناح بعوضة لكن لا قيمة للدنيا لا قيمة للدنيا وانما العبرة انما هي في الاخرة العبرة في الاخرة ولكن من جمع له بين الحسنة في الدنيا وحسنة الاخرة ولذلك الذي جمع له بين خير الدنيا والاخرة. ولهذا انفع - 00:24:22
الادعية دعاء القرآن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار علينا الدنيا والاخرة. اذا الرحمن عم واجمل اشد مبالغة من الرحيم لانه يحصل مقتضاه للبر والفاجر وللمؤمن والكافر واما الرحيم فانه خاص - 00:24:52
مؤمنين في الدنيا وفي الاخرة. اما في الاخرة فان الرحمة خاصة بهم. واما في الدنيا فانها تحصل للمؤمنين وتحصل لغير المؤمنين. وتحصل لامير المؤمنين. وجاء الاطلاق هذا على الله عز وجل بالمؤمنين في الدنيا وفي الاخرة. احنا في الاخرة المعلومة - 00:25:32
الرحمة لا تتعداه اما بالنسبة للدنيا قد جاء بعض الايات القرآنية تاب الله على النبي ثم تاب عليه انه بهم الغفور الرحيم. انه بهم رؤوف رحيم هذه الرحمة حصلت لهم في الدين من عليه وعفوه عنه - 00:26:02
اقول له في الدنيا. وترتب على ذلك الفائدة في الاخرة. لكن حصل في ذلك حقا لاولياءه في الدنيا والاخرة. واما الرحمن فانه حصل الدنيا لاولياءه اعدائه وفي الاخرة هو مثل الرحيم مقتضاه خاص باوليائه - 00:26:32
ولا يتعداهم الى اعدائه لان الكفار لا سبيل لهم الى رحمة الله عز وجل في الدار الاخرة بل ليس لهم الا النار الذي هم خالدون مخلدون فيها امد الاباء لا يطغى عليهم فيموتوا ولا - 00:27:02
عنه من عذابه الله عز وجل ذلك في كتابه العزيز. اذا في الرحمن الرحيم اثنان من اسماء الله عز وما دلني على صلة الرحمة ونرى ما بينهما من الحرب ثم ان لفظ الرحمن اسم الرحمن هذا من الاسماء التي لا يتسمى بها غيرك - 00:27:22
ولن يأتي اطلاقها على غيره بخلاف الرحيل لان الرحيم في الاطلاق هو على غير الله عز وجل. وان كان اتصاف الله عز وجل يختلف عن اتصاف الخلق وما يناسب وما وصفات الخلق - 00:27:52
وصفات الخالق الرحمة بها الخالق المخلوق ولكن كان يليق بك وفي صاحب المخلوق كما يليق به معلوم يعني الانسان معلوم كرهه ومعلوم واما الله عز وجل فلا يعلم فلا يعلم بتلك الصفات لان الكلام من الصفات ومعنى الكلام في ذلك - 00:28:12
المخلوقين صفاته التي لا تجبر. اه صفات المسلمين. وهذه من القواعد التي اه من قواعد اهل السنة والجماعة في اثبات صفات الله عز وجل. اما الكلام في صفات الله الى فتح الجواب - 00:28:42
الله عز وجل على وجه لا يشبه صفات المخلوقين بل ما يضاف الى الخالق يليق به وما الى المخلوق يليق به. ولهذا جاء وصف المخلوق بانه رقيب. وما جاء وصف - 00:29:12
لهذا ان كفر الرحمن هذا لا يطلق على احد غير الله عز ولهذا لما اطلق على مقيم الكذاب انه الرحمن حصل لقب قارن اسمه وهو انه كذاب عندما يأتي مسيلمة يأتي بعده الكذاب. عوقب - 00:29:32
بانه قيل عنه رحمان اليمام الا على الله عز وجل فلما حصل هذا في حقه لغيرنا وقيل له هذه المقالة عوقب بان جعل هذا هذا الوصف وهو الكذاب مقارن لاسمه عندما يقال - 00:30:02
فهناك الفاظ هناك اسماء يطلق على الله عز وجل ولا تطلق على غيره ومنها الرحمن بمعنى انها كلها من الرحمة صحيح ولكن ليس فرق بين الرحيم والراحم لان الرحم فيها مبالغة الرحم فيها مبالغة - 00:30:42
وهي اوجع واشد فليس الرحيم والراحم على حد سواء لان الرحيم فيه مبالغة من ناحية المعنى عقل المعنى ان يعني بلغ هذا صحيح

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:31:22
الشارع عز وجل مشتقة تدل على العلم اسماء الله عز وجل يعني اسماء تدل على كمال تدل على صفة ولهذا قال اسم الله لانه يدل على معاني ليست من الاسماء الجامدة التي لا تدل على معاني ان هناك اسمى - 00:32:13
لا يعرف فرقد رهيب تغيير عظيم جبار منتقم اه كل هذه تدل على على معاني اسماء الله عز وجل هي مشقة وليست جامدة لانها تدل على كمال وعلى صفات جمال - 00:32:53
هي من الرحمة. عنها تدل على على هذه الصفة مباشرة الرحمة بالرضبة التي تكون في القلب ثم تطور ان ان ما يضاف الى الله عز وجل يكون على نحو فهذا اخطأ في تصوره. لان - 00:33:33
الذات ذات الله عز وجل لا يعلم كل هذا الا يعلم كيفية اتصال اما التي هي الرقة والشيء الذي اعوذ بالله من المعروف لنصر المخلوقين. فهذا نواة المخلوقين معلومة وصفاتهم معلومة. وكيفية اتصالهم معلوم - 00:34:03
اما في الله عز وجل ولا صور ان لا يوافق الله عز وجل على النحو ما يراه الى المخلوقين هذه البذية هي التي جرت البلاء على من اول وعلى من ابطل - 00:34:23
لانه قدح في ذهنه انه لو اثبت هذه الصفات لكان بذلك وراح نزاهة عن الله عز وجل مما يباهى او اولها وقال ان هذه المعاني انما تليق بمخلوق والله عز وجل المخلوق - 00:34:53
فعلا لكن الله عز وجل لا تعلم ذلك ولا يعلم ولا يقال انها يعني انها عمارة عن كذا وانها كذا وكذا عن ذلك ان لو اثبتناها لكان هناك مجابهة. كان هناك مجابهة فاذا ننفيها اما تعطل واما تعول - 00:35:13
والتأليف فيه تعقيب. لان الكلام اذا خرج به عن حقيقته لا يلقى بالله عز وجل فانه نتيجة التعطيل. والتأويل انما جاء نتيجة الى هذه الاوقات كل معقم فهو مؤول شبه معصب من عليه تعظيم وتشكيل - 00:35:33
لماذا؟ لانه ما عطل الا بعد ان بعد ان تحول في تكليف نفى عن الله عز وجل فانتهى امره الى ان شبهه بالمعلومات. تصور تشبيه بالموجودات فعطله من قبل السؤال امره الى ان تشبهه بالمعلومات. هذا امره الى ان شبهه في المعلومات. بتشبيه الى تشبيه الاسوة. ولكن - 00:36:03
لن تصور التشبيه بحق الله عز وجل فالله ليس كمثله شيء هو سمع بصير يعني هذه ينعت بين الناس والاسلام. وهو سميع بصير. لكن على اكلاف لا سميع المخلوقات وهذا هو مذهب - 00:36:33
اهل السنة والجماعة انهم يثبتون لله عز وجل من غير تسبيح. فهم لما اثبتوا دليل من التعطيل ومعزاته لان من اثبت لم يعطل صفة ولكن لما كان يعني فيه باب مع تشبيه واثبات انه لا تكفيه نحو - 00:37:03
وتبرأ الناس ان يشده الله بعدد خلقه فصاروا على على ما جاء في هذه الاية الكريمة ليس كمثله شيء وهو السميع المخلوقين على غير الله سبحانه وتعالى. البصر يتعلق بالمرئيات والمنكرات وفيما يتعلق بالاصوات - 00:37:33
والله تعالى متصل بالسمع والبصر مع عدم مشابهته لحقوقه لانه سبحانه وتعالى الكامل باسمائه وصفاته وهم الناطقون بذواتهم وفي بلادهم تناشد بعضهم وفي ذلك يناسب جماله وجلاله سبحانه وتعالى قال بعض ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابة - 00:38:03
هذه المصائب ويبدأ بقراءتها في الصلاة. سورة الفاتحة الى اول كتاب. وقيل لها فاتحة اللسان لانه يبدأ بها في المصاحف في كتابتها. فهي اول لا يوجد في المصحف بسم الله الرحمن الرحيم قبل كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم الا سورة براءة - 00:38:43
وكذلك الصلاة اينما تمسح تفتح القراءة انما تفتح بها وكذلك الرسائل يشرع بسم الله الرحمن الرحيم. وان يسمى الله عز وجل كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل برسائله - 00:39:13
ولما اراد ان يبرم الاتفاق بينه وبين صفوان قريش. وانا قلت بسم الله الرحمن الرحيم. قبل ان يدفن شيء في الطرق بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله - 00:39:43

يا فلان عظيم الروم عظيم كذا الى اخره فهي بها ملأ يفتح بها مصائب القراءة في الصلاة فهي فاتحة الكتاب وهي الكتاب لانها اوله يرجع اليها ويفتتح بها فيؤم الجدال - 00:40:03

قال وقال مجاهد بالدين للحساب مدينين محاسبين. هذه كلمات من سورة الفاتحة. كلمات من سورة الفاتحة واتى بتفسيرها. دين الجزاء ذلك يوم الدين مالك يوم الدين الجزاء. على اعمالهم انشروا البخور وانشروا البشرة باعماله يوم الدين - 00:40:43

يعني يوم فهنالك يوم الدين يعني يوم الجداوة وهنالك لانه هو الذي اليهم ال الناس اليه فيه يحاسب الناس ويهابون ويعاقبون وما حصل قبل ذلك في الدنيا وهو اه معبر هو طريق الى ذلك المستقر. وذلك المنتهى - 00:41:33

الذي يدافع الناس على ما حصل منه الا فانه وجه الله عز وجل هو مالك الدنيا والاخرة. الله تعالى الملك كل شيء النية لكن ولهذا يأتي كثيرا لبعض النفوس عندما يأتي امر من الامور - 00:42:13

يوصف الانسان عندما يستحق وينبه الى اهمية ذلك الشيء الذي ينبه عليه يعني عيؤمنوا بالله واليوم الاخر. لا يحل لامرأة انظروا الى عيون المرأة الا مع ذي محرم. بالله لنفسه - 00:42:53

يأتي ذكر الايمان بالله واليوم الاخر من اجل ان يؤجر الاخر ويمجد الله ويتهيأ لنا اليوم. وهو مارس يوم الدين لانه ذلك اليوم العظيم. وكذلك مثل ما الرسول صلى الله عليه وسلم قوله عليه الصلاة والسلام انا سيد الناس يوم القيامة. انا سيد الناس يوم القيامة. مع انها سيدة ولا قرآن - 00:43:23

عليه الصلاة والسلام. لكنه قال هذا لان ذلك لم يظهر فيه احد. اهل الموقف كلهم يجتمعون واحد سينتهي الامر اليه فيشفع له فيظهر سودا اللي هو عليه من اوله الى اخره - 00:43:53

سيد الناس يوم القيامة على هذا عليه الصلاة والسلام مع انه سيدهم في الدنيا والاخرة لكن ذلك اليوم يظهر فيه على الجليه لانهم كلهم يرجعون اليك ويطلبون من الشفاعة ويخلصهم مما هم فيه من الشدة - 00:44:13

الموقف حتى ينصرف الى منازلهم ان الجنة هم النار ينتهي استشفاء الله عز وجل عليه ولهذا قال الذي الناس وفيه افادة الناس ومعاقبتهم على ما جرى منه في هذه الحياة الدنيا - 00:44:33

تعمل مجادلة ومن يعمل ومن يعمل مثقال ذرة والله عز وجل في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم فيها لكم. ثم اوصيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد - 00:45:13

غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وقلت يا رسول الله اني كنت اصلي وقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول متابعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن. هي اعظم السور بالقرآن قبل ان تخرج من المسجد. ثم اخذ - 00:45:43

فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن؟ قال الحمد لله رب العالمين الله تعالى عنه وارضاه كان يصلي في المسجد وبصلاة فرغ من صلاته جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام عليه. قال وآآ - 00:46:13

قال يا رسول الله كنت اصلي مما جاء اليه اعتذر عن عدم اجابته اياه هو في الصلاة وقال اني كنت اصلي قال الم يقل الم يقل الله؟ استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم. ثم قال لو علمنك - 00:46:53

فالرسول صلى الله عليه وسلم بالصلاة وفهم رضي الله عنه ان هذه الاية وغيرها انها ومن اجل ذلك لم يجب الرسول صلى الله عليه وسلم لم يجب الرسول عليه الصلاة والسلام وهو في الصلاة فلما فرغ جاء اليه قال اعتذر اليه - 00:47:23

انه لم يجبه لقومه كان يصلي. ثم انه قال يعلمناك اعظم سورة. فلما اعرض لم يخرج جاء اليه وذكره وسأله قال الم تقل كذا وكذا؟ قال الحمد لله رب العالمين - 00:47:53

الحمد لله رب العالمين له عليه الصلاة والسلام لاعلمنك اعظم سورة ولم يقل له الكلام مباشرة ما اقول لو اعظم سورة في القرآن هي الندى من اجل ان يتهيأ ومن اجل ان يستفرغ وسعه - 00:48:13

والاستعداد وهذا من حسن تعليمه عليه الصلاة والسلام لاصحابه فانه يأتي هذه العبارات التي تشوقهم تجعلهم من السنة الاولى يتهيؤون وفي مسؤول المال متى يأتي او متى يؤتى بهذا الجواب الذي وعد به؟ حتى يوصى بهذا الجواب الذي وعن به - 00:48:43

وبلاغته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وكان بامكانه ان يقول لهم الاول لكن هذه الطريقة التي فعلها مع هذا الصحابي جعل ذلك صحابي يستعيد متى؟ متى يحصل له هذا الذي - 00:49:13

وعده به رسول الله عليه الصلاة والسلام. هو متصور متنهز عريض على ان يحصل هذه الدرة والدليل يعني شيء سليم الذي نشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا التنهيد. كان عليه الصلاة والسلام - 00:49:43

يقول في بعض اصحابه مثل ذلك كان راكبا وراه على حمار فقال له يا معاذ يا رسول الله امة قال له يا معاذ مرة اخرى اوعى تجد من حق الله يا معاذ ثم يصلي يعني - 00:50:03

يلفت نظرك ويجعلك متجه الى ان يسمع هذا الذي يراد يسمعه وانهار التمهيد وهذا هذه الامور التي جاءت قبل هذا البيان هذا وبيان وقول انس آآ يستعدون ويتهيأون من ذلك اخر حديث صحيح البخاري وهو قوله عليه الصلاة والسلام كلمتان حبيبتان الى - 00:50:43

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في هذا الكلام الذي يسمع هذا الكلام ويتصور حبيبتان حبيبتان الى الرحمن حبيبتان على اللسان ثقيلتان في الايمان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ويتلفظ الى ان يظهر بها آآ آآ يكون على استعداد وتغير - 00:51:23

ان يسكنها ويضبطها ولا يفوته شيء من ذلك هذا من ثمان بيانه ونصه على هذا الذي هذه القبيل. لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج منها. قبل ان تخرج من - 00:52:03

ثم لما وقال كذا وكذا قال رب العالمين هي التي هي اعظم اية هي اعظم سورة في كتاب الله عز وجل. الحمد لله رب العالمين سورة الفاتحة هل هي السبع المثاني والقرآن الكريم الذي تفسير القرآن بالقرآن؟ تفسير القرآن بالقرآن - 00:52:23

لانه هنا فسرها بهذا الحديث عن سورة الفاتحة وفيه تفسير القرآن والسنة والقرآن يفسر بالقرآن ويفسر بالسنة اولى ما يفسر بالقرآن كلام الله عز وجل وكلام رسوله. كلام الصحابة والتابعين وهكذا - 00:52:53

الحمد لله رب العالمين. والقرآن العظيم من اليوم في هذا الوقت ذلك وقيل لها المكان بانها تكرر فتنة لانها كل ركعة من ركعة الركعة من ركعات وصلاته يأتي بهذا بهذه السورة - 00:53:33

مرارا وتكرارا ليست كغيرها من القرآن القرآن يقرأ نفسه سواها وان هي لابد ان لها المباني اخوتنا ونكرر ودعاة ولابد منها في كل ركعة من ركعتين كل فريضة وكل نافلة لا بد ان يقرأ في كل ركعة منها اسبوعا - 00:54:13

سبع ايات وآآ هو القرآن العظيم قيل ان والقرآن العظيم الفاتحة وعلى هذا يقول اللواء عاطفة هو معنى انها هي ام القرآن وهي تذهب القرآن وام الاب وفي بعض القرآن - 00:54:53

قال باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وقال حدث عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زبي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:43

اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام كالوهوب عليه من الضالين فقولوا امين - 00:56:03

اذكروا نبين مشروعية لقيام بالتأمين بعد الفراغ من المغضوب عليهم من الضالين. وان الامام يؤمن يؤمن معلوم ان يقول امين الفاتحة يقول امين والمظلوم يقول امين اذ امن الامام فقولوا امين - 00:56:33

والملائكة تؤمن وموافقة منه دم الملائكة غفر له هذا قدمه ذنبه. النبي هذا الاجر العظيم وانه بعد فرج الفاتحة يؤمن المأمور الامام والمأموم. الامام يؤمن المأموم يؤمن فهذه سنة سماها رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وكان يقول امين - 00:57:13

وامر المؤمنين امام المؤمنين بان يقولوا امين. دل هذا على ان تأمين سنة للامام والمأجور وكذلك بعدما يخرج من القراءة الباطلة جماعة من المنفرج. ثم ان المغضوب عليهم والضالون هم اليهود والنصارى - 00:57:53

وكل من اليهود النصارى مغضوب عليهم وضالين. ولكن نصيب اليهود الاغلب وكل من اليهود النصارى مغضوب عليهم وضالون ليس هؤلاء غير مغضوب عليهم وهؤلاء رجل فقط انما هؤلاء مغضوب عليهم لكن اليهود هم - 00:58:33

في الغضب واولئك اخص بالصلاة. ذلك لان اليهود آآ لا يعملون بالعلم. والنصارى الغالب عليهم الجهل عبادات ومتعددة وعلى امور محدودة وامور مبدلة ما جاء فيها رسولهم الكريم سيدنا مريم عليه الصلاة والسلام الذي انزل الله - 00:59:03
اليهود مغلوب عليهم النصارى ضالينهم. وكل منهم قادر ومغضوب عليه لكن هؤلاء تقصد لان اليهود يريدون الحق يغلب عليهم والعمل والتقرب الى الله عز وجل بعبادات هم ضالون بها عباداتهم كما هو معلوم تنفعكم لعبة الرسول صلى الله عليه وسلم ولو كانت - 00:59:43
لانه لان الشريعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام جميع شرائع لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت الا كان من اصحاب النار - 01:00:23
ثم انه قال بعض السلف من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود وما فسد من عكازنا ففي اه لا يعملون بالعلم. العلماء ليس له من اليهود ولم يعمل بعلمه والذي يعبد الله وهو منحرف في - 01:00:43
وظالم بعبادته ويشكره الله عز وجل بعباداته قربات ما انزل الله بها من سلطان وان يعبد الله على جهل وظلال فهذا في من النصارى هذا هو معنى هذه الكلمة التي قالها بعضهم سلف هذه الامة من فسد لعلماء من اليهود ومن فسد من - 01:01:23
يقول قال الامارات يقول احدكم اذا كانوا اذا كانوا نعم يقول له بدنيته التي يتميز بها - 01:01:43